

## دراسة إحصائية تحليلية لاستخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) من قبل طلبة الكليات الطبية.

م. علاء حسين عمران انصاف

المعهد التقني - كوت

### المقدمة:-

إن النقلة النوعية التي أحدثتها ثورة الاتصالات في العالم خلال العقد الماضي بإدخال خدمة شبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت ) ضمن منظومة خدمات الاتصالات كان لها آثارا عديدة على المستوى الصحي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي والعلمي. ويكشف سيل الدراسات حول الآثار الصحية والاجتماعية للشبكة عن حقائق جديدة ، ففي الوقت الذي تشير فيه دراسات إلى أن الشبكة قد مهدت للانتقال إلى مرحلة أكثر تقدما، إذ أن هذه الخدمة لم تعد ترفا بل أصبحت حاجة قد ترقى إلى الضرورة في بعض الأحيان حيث أن الشبكة مصدر واسع وشامل للمعلومات ، وهي أيضا سهلة الاستخدام والوصول للمعلومة فيها غير معقد مقارنة مع الوسائل الأخرى . إلا أن دراسات أخرى تؤكد أن للشبكة نتائج سلبية مثل الإدمان على الإنترنت وفقدان الحس الاجتماعي وسط الأسرة وسيطرة التخوف والتشاؤم والتخوف من تحطم العلاقات الاجتماعية وانهارها[١] . ويخلص الباحثون إلى أن الحديث عن أضرار الإنترنت لا يعني تجاهله والعزوف عنه، إنما المطلوب هو الترشيد والاستخدام المعتدل لتحقيق أغراض محددة. كما أنه من الضرورة إعطاء أهمية للرقابة الأسرية وتوجيه الشباب نحو الاستخدام الأمثل للشبكة ووضع قواعد وضوابط ووسائل تكنولوجية حديثة لمراقبة المواقع الممنوعة.

في بعض الدراسات وجد أن استخدام شبكة المعلومات من قبل الطلبة يؤدي إلى زيادة المعرفية الذهنية، إلا أن هذه الدراسات قد شددت على ضرورة أن تكون هذه الشريحة العمرية تحت إشراف الوالدين أو جهات رقابية أخرى حتى لا يتحول استخدام الشبكة إلى حالة من الإدمان وبالتالي يؤثر على مستوياتهم الدراسية [٢]. وقد وجد من خلال بعض الدراسات أن استخدام الانترنت أدى إلى ضعف العلاقات الأسرية لانشغال الأبناء بها لساعات طويلة من اليوم وهذا أدى إلى وجود علاقة عكسية بين زيادة ساعات الاستخدام والتحصيل الدراسي للطلبة [٣،٤]. وفي دراسات أخرى أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية وجد أن ٩٠% من الشباب بعمر (١٥-١٤) سنة يستخدمون شبكة المعلومات وأن ٧٤% منهم لديهم روابط وصل بالإنترنت وأن ٦٨% من مستخدمي الشبكة يستخدمونها للحصول على المعلومات الصحية والطبية والجنسية، وأن المشاركين في هذه الدراسات أجابوا أنهم يعتقدون أن الشبكة تعتبر بالمرتبة الأولى من مصادر المعلومات الصحية وخاصة من قبل حملة الشهادات العليا ، وأن ٦% يستخدمون البريد الإلكتروني للاتصال بالطبيب والحصول على الاستشارات الطبية ، و ٣٣% من مستخدمي الشبكة أشاروا إلى أنهم قد استفادوا أو تأثروا بالتقارير الطبية المنشورة في المواقع المختلفة للشبكة [٥،٦،٧]. وفي دراسة أجريت في بريطانيا تبين أن ٨١% من مستخدمي الشبكة يستخدمونها للحصول على استشارات في مجال الصحة النفسية، وأن ١٢% قالوا أنهم يعتبرونها واحدة من أبرز ثلاث مصادر للمعلومات الصحية [٨]. مما تقدم يلاحظ أن الشبكة وما تحويه من معلومات وكذلك مستخدميها أصبحت مجالا خصبا للدراسات والبحوث.

#### هدف الدراسة:-

إن الكثير من الطلبة يمضون وقتا لا بأس به في استخدام مواقع شبكة المعلومات الدولية المختلفة، ولكن هل أن هذا الوقت هو للتسلية واللعب فقط، أم أنهم يستخدمون

الشبكة للحصول على المعلومات التي تفيدهم؟ لذا فان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على طبيعة المواقع التي يتم زيارتها من قبل طلبة الكليات الطبية في جامعة العرب الطبية وعلى عدد الساعات والأيام التي يستخدمون فيها الشبكة إضافة إلى إيجاد بعض العلاقات التي تربط بين بعض الخصائص الخاصة بمستخدمي الشبكة.

الطريقة وأدوات البحث:-

هذه الدراسة المقطعية cross sectional study أجريت خلال الفترة من ١/٣ لغاية ٣٠/٤/٢٠٠٦ على طلبة الكليات الطبية الأربعة التابعة لجامعة العرب الطبية الواقعة في مدينة بنغازي / ليبيا والبالغ عددهم ٤٣٢٠ طالبا ، وقد استخدم البرنامج الإحصائي PASS ٢٠٠٠ لتحديد حجم العينة المطلوبة فكان الحد الأدنى للعينة المطلوبة هو ٤١٤ طالبا من مجموع الطلبة الذين يستخدمون الانترنت على فرض أن ٥٠% من عدد الطلبة الكلي في الجامعة يستخدمون الانترنت و ٥٠% لا يستخدمونه . وقد تم إعداد استمارة استبيان تضمنت عددا من الأسئلة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وزعت على الطلبة بحدود ١٠٠٠ استمارة وهي أكثر من حجم العينة المطلوبة لضمان الحصول على العدد المطلوب في العينة بعد استبعاد استمارات الطلبة الذين أجابوا بأنهم لم يستخدموا الانترنت مطلقا ، آخذين بنظر الاعتبار اختلاف أعداد الطلبة في الكليات الأربعة ، إذ أن عدد طلبة كلية الطب البشري ١٨٧٩ طالبا وعدد طلبة كلية طب وجراحة الأسنان ٨٩٠ طالبا وعدد طلبة كلية الصيدلة ١٢٤٠ طالبا فيما بلغ عدد طلبة كلية الصحة العامة ٣١١ طالبا. وكذلك تم الأخذ بنظر الاعتبار أعداد الذكور والإناث في الجامعة والتي هي ١٦٤٢ طالبا و ٢٦٧٨ طالبة. إضافة لذلك فقد روعيت أعدادهم ضمن المراحل الدراسية المختلفة داخل كل كلية . وبذلك تم الحصول على عينة حجمها ٤٣٢ طالبا كانت ممثلة لطلبة الجامعة الذين يستخدمون الانترنت من حيث عدد الطلبة في كل كلية وعددهم في كل مرحلة دراسية وكذلك نسبة الذكور والإناث. وقد تم استخدام الإحصاء

الوصفي لعرض بعض الخصائص الخاصة بالمشاركين واستخدام اختبار مربع كاي (  $\chi^2$  ) لإيجاد العلاقات الإحصائية بين هذه الخصائص ، وإن جميع الفرضيات قد اختبرت عند مستوى معنوية ٥% [٩]. وتم استخدام النظام الإحصائي (SPSS ver.١٢) لغرض تحليلها إحصائياً.

### النتائج:-

بينت هذه الدراسة أن أعمار الطلبة بين ١٨ و ٢٧ سنة بمتوسط مقداره ٢٢.٦ سنة، حيث كانت نسبة الذكور ٣٨% (١٦٤ طالبا) والإناث ٦٢% (٢٦٨ طالبة) موزعين على السنوات الدراسية المختلفة وبواقع ٣١.٣% في السنة الأولى، ٢٧.١% في السنة الثانية، ١٦.٢% في السنة الثالثة، ١٦.٤% في السنة الرابعة، ٣.٩% في السنة الخامسة، و ٥.١% لطلبة الامتياز. وكان طلبة كلية الطب البشري يشكلون ٤٣.٥% من هذه العينة وطلبة كلية طب وجراحة الأسنان نسبتهم ٢٠.٦% وطلبة كلية الصيدلة نسبتهم ٢٨.٧% ، في حين بلغت نسبة طلبة كلية الصحة العامة ٧.٢% من هذه العينة.

جدول رقم ( ١ ) يبين إن عدد الطلبة الذين أجابوا أنه بإمكانهم استخدام الشبكة في أي وقت يشاءون قد بلغوا ٩٨ ( ٢٢.٧%) ونسبة الذين لديهم روابط وصل بالشبكة داخل منازلهم كانت ٣٠.٣%، وأن ١٧.١% من الطلبة يتركون محاضراتهم لغرض استخدام الشبكة. إن غالبية أفراد العينة يستخدمون الشبكة ٧ ساعات فأقل أسبوعياً ( ٧٨.٥%) كذلك يشير الجدول أن ٢٤.٨% من أفراد العينة يستخدمون الشبكة يومان اثنان في الأسبوع، وأن ٢٢.٧% من المشاركين استخدموا الشبكة منذ أقل من سنة و ٢٨.٩% من ( ١ - ٢ ) سنة و ٢٢.٩% من ( ٣ - ٤ ) سنة و ٢٥.٥% منذ ٥ سنوات فأكثر.

جدول رقم (١) بعض خصائص استخدام شبكة المعلومات الدولية من قبل الطلبة.

الخاصية	العدد	النسبة
الذين بإمكانهم استخدام الشبكة في أي وقت يشاءون	٩٨	٢٢.٧

٣٠.٣	١٣١	الذين لديهم روابط وصل بالشبكة في منازلهم
١٧.١	٧٤	الذين يتركون محاضراتهم لغرض استخدام الشبكة
		مدة استخدام الشبكة في الأسبوع
٧٨.٥	٣٣٩	٧ ساعات فأقل
١٤.٦	٦٣	٨ - ١٤ ساعة
٦.٩	٣٠	١٥ ساعة فأكثر
		عدد أيام استخدام الشبكة في الأسبوع
١٩.٩	٨٦	١
٢٤.٨	١٠٧	٢
٢١.٥	٩٣	٣
٩.٥	٤١	٤
٧.٥	٣٤	٥
٣.٢	١٤	٦
١٣.٢	٥٧	٧
		فترة استخدام الشبكة بالسنين
٢٢.٧	٩٨	أقل من سنة
٢٨.٩	١٢٥	( ١ - ٢ ) سنة
٢٢.٩	٩٩	( ٣ - ٤ ) سنة
٢٥.٥	١١٠	٥ سنة فأكثر

جدول رقم ( ٢ ) يشير إلى أن المواقع الثلاث الأكثر زيارة من قبل الطلبة هي مواقع البريد الإلكتروني حيث كانت ٧٨.٩% من أفراد العينة والمواقع الطبية والعلمية والبحثية نسبتهم ٧٧.١% من أفراد العينة والمواقع الدينية نسبتهم ٧٥.٠% من أفراد العينة . فيما يشير نفس الجدول إلى أن الأهداف الثلاث الرئيسية من استخدام

الشبكة هي المحادثة مع الأقرباء والأصدقاء وإرسال الرسائل حيث كانت نسبتهم ٧٨.٠% من أفراد العينة والحصول على البحوث والمعلومات الطبية والعلمية وبنسبة ٧٦.٩% من أفراد العينة والحصول على المعلومات الدينية والأخلاقية وبنسبة ٧٥.٥% .

جدول رقم (٢) المواقع المستخدمة والغرض من استخدامها.

النسبة	العدد	الخاصية
المواقع المستخدمة		
٧٨.٩	٣٤١	البريد الإلكتروني
٧٧.١	٣٣٣	الطبية والعلمية والبحثية
٧٥.٠	٣٢٤	الدينية
٦١.١	٢٦٤	الشخصيات
٥٥.٣	٢٣٩	النشرات والدوريات العلمية
٤٧.٠	٢٠٣	الألعاب والتسلية والترفيه
٤٣.٨	١٨٩	الصحف والمجلات الفنية
٤٢.١	١٨٢	الصحف والمجلات العامة
٣٧.٣	١٦١	الصحف والمجلات الرياضية
٣٥.٤	١٥٣	الأدبية
٣٢.٢	١٣٩	الجامعات
٢٧.٣	١١٨	السياحة والسفر
٢٢.٥	٩٧	جغرافية وتاريخية
٢١.٨	٩٤	تصميم المواقع والحاسوب
		التجارة والمال والقانون
		الجمعيات الخيرية والاجتماعية.

١٧.٦	٧٦	
١٤.٨	٦٤	
الغرض من استخدام الشبكة		
٧٨.٠	٣٣٧	المحادثة مع الأصدقاء والأقرباء وإرسال الرسائل
٧٦.٩	٣٣٢	الحصول على البحوث العلمية والطبية
٧٥.٥	٣٢٦	الحصول على المعلومات الدينية والأخلاقية
٦٤.٤	٢٧٨	للتسلية والترفيه
٥٥.١	٢٣٨	الإطلاع على الأخبار السياسية والرياضية والعامّة
٤٦.٨	٢٠٢	تنزيل البرامج
٤٠.٥	١٧٥	الحصول على الاستشارات القانونية والمالية
٢١.١	٩١	تصميم المواقع والبرامج
١٣.٤	٥٨	للتسوق والشراء

الجدول رقم ( ٣ ) يوضح أن ٨٤.٧% من الطالبات و ٦٨.٣% من الطلاب قد استخدموا الشبكة ٧ ساعات فاقل، وأن نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن الشبكة ٨ ساعات فأكثر هي أقل من الطلاب إذ كانت ١٥.٣% للطالبات مقابل ٣١.٧% للطلاب. ووجد أن الفروق معنوية بين الطلاب والطالبات في عدد ساعات الاستخدام الأسبوعية (  $\chi^2 = 16.216$ , P-value=0.001 ). كذلك يشير الجدول إلى أن نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن الشبكة ٣ أيام فاقل في الأسبوع هي أكثر من نسبة الطلاب، إذ كانت ٧٢.٠% للطالبات مقابل ٥٦.٧% للطلاب ، لكن نسبة الطلاب الذين يستخدمون الشبكة أربعة أيام فأكثر هي أكبر من الطالبات إذ كانت ٤٣.٣%

للطلاب مقابل ٢٨.٠% للطالبات. وقد ظهر أن هنالك فروقا معنوية بين الطلاب والطالبات في عدد الأيام الأسبوعية لاستخدام الشبكة (  $\chi^2 = 10.655, p\text{-value} = 0.001$  )

جدول رقم (٣) استخدام شبكة المعلومات الدولية من قبل الذكور والإناث مقسمة حسب عدد ساعات الاستخدام والأيام.

الاختبار	الجنس		الخصائص
	ذكور عدد (%)	إناث عدد (%)	
$\chi^2$ ١٦.٢١٦ P-value ٠.٠٠١	١١٢ (٦٨.٣)	٥٢ (٣١.٧)	عدد الساعات أسبوعيا ٧ ساعات فأقل ٨ ساعات فأكثر
	٢٢٧ (٨٤.٧)	٤١ (١٥.٣)	
$\chi^2$ ١٠.٦٥٥ P-value ٠.٠٠١	٩٣ (٥٦.٧)	١٩٣ (٥٠)	عدد الأيام أسبوعيا ٣ فأقل ٤ فأكثر
	٧١ (٤٣.٣)	٧٥ (٢٨.٠)	

الجدول رقم ( ٤ ) يبين أن ٤١.٢% من طلبة السنة الخامسة و ٢٧.٣% من أطباء الامتياز يستخدمون الشبكة ٨ ساعات فأكثر أسبوعيا فيما كانت النسبة لكل سنة دراسية أخرى أقل من ٢٥%، ولا توجد فروقا معنوية بين طلبة السنوات الدراسية

المختلفة في عدد الساعات الأسبوعية لاستخدام الشبكة ( $\chi^2 = ٥.٧٤$ , p-value = ٠.٣٣٥). كذلك يبين نفس الجدول أن ٨٨.٨% من الذين استخدموا الشبكة منذ أقل من سنة يستخدمونها ٧ ساعات فأقل في حين أن ٧١.٨% من الذين استخدموا الشبكة لمدة ٥ سنوات فأكثر يستخدموها لنفس الفترة الزمنية أعلاه من الأسبوع ووجدت علاقة معنوية بين ساعات الاستخدام الأسبوعية ومدة الاستخدام بالسنين ( $\chi^2 = ٢٥.٨٨$ , P-value = ٠.٠٠١). وعند سؤال الطلبة هل أن الأهل راضين عن كثرة استخدامهم للشبكة، الذين أجابوا بلا كان عددهم ١٧٠ طالبا وطالبة، و٧٠.٠% منهم استخدموا الشبكة ٧ ساعات فأقل أسبوعيا و٣٠% منهم استخدموا الشبكة ٨ ساعات فأكثر. في حين أن الذين أجابوا بنعم بلغ عددهم ٢٦٢، و٨٤.٠% منهم كانوا يستخدمون الشبكة ٧ ساعات فأقل و١٦.٠% منهم استخدموا الشبكة ٨ ساعات فأكثر، وقد كانت الفروق معنوية بين رضا الأهل وعدد ساعات الاستخدام ( $\chi^2 = ١١.٩١$ , P-value = ٠.٠٠١).

جدول رقم (٤) عدد الساعات مقسمة حسب السنوات الدراسية ومدة الاستخدام ورضا الأهل.

الاختبار	عدد الساعات		الخصائص
	٧ فأقل عدد (%)	٨ فأكثر عدد (%)	
p- $\chi^2$ value	٥.٧٤	٠.٣٣٥	السنة الدراسية
	٢٧	١٠٨ (٨٠.٠)	الأولى
		(٢٠.٠)	الثانية
	٢١	٩٦ (٨٢.١)	الثالثة
			الرابعة
			الخامسة
			الامتياز

		(١٧.٩)	
		(٧٥.٧) ٥٣	
		(٢٤.٣) ١٧	
		(٧٨.٩) ٥٦	
		(٢١.١) ١٥	
	٧	(٥٨.٨) ١٠	
		(٤١.٢)	
	٦	(٧٢.٧) ١٦	
		(٢٧.٣)	
٠.٠٠١	٢٥.٨٨		مدة الاستخدام أقل من سنة ( ٢ - ١ ) سنه ( ٣ - ٤ ) سنه ٥ سنه فأكثر
		(٨٨.٨) ٨٧	
		(١١.٢) ١١	
		(٨٧.٢) ١٠.٩	
		(١٢.٨) ١٦	
	٣٥	(٦٤.٦) ٦٤	
		(٣٥.٤)	
	٣١	(٧١.٨) ٧٩	
		(٢٨.٢)	

٠.٠٠١	١١.٩١	رضا الأهل الأهل غير راضين الأهل راضين
	٥١	١١٩ (٧٠.٠)
		(٣٠.٠)
		٢٢٠ (٨٤.٠)
		٤٢ (١٦.٠)

الجدول رقم ( ٥ ) يشير إلى أن ٣٥.٢% من المشاركين بالدراسة أشاروا إلى أنهم ينهون جلسة استخدام الشبكة بسبب عدم وجود الوقت الكافي لديهم للاستمرار و ٢٥.٧% أجابوا أنهم بسبب إكمال العمل . أما باقي الأسباب فموضحة بالجدول. جدول رقم ( ٥ ) أسباب إنهاء جلسة شبكة المعلومات.

النسبة	العدد	السبب
٣٥.٢	١٥٢	لا يوجد وقت
٢٥.٧	١١١	إكمال العمل
١٨.٥	٨٠	الملل
١٠.٩	٤٧	الكلفة المالية
٥.١	٢٢	فقدان الاتصال
٤.٦	٢٠	أخبرت بضرورة الإنهاء

في الجدول رقم ( ٦ ) تم تقسيم المواقع التي يستخدمها الطلبة استنادا إلى ما يفترض أن يستخدمه الطلبة في الكليات الطبية من مواقع الشبكة، حيث تم إعادة تقسيم المواقع المشار إليها في جدول رقم ٢ إلى علمية شملت ٣ مواقع هي المواقع

الطبية والعلمية والبحثية ، ومواقع النشرات والدوريات العلمية والطبية ، ومواقع الجامعات ذات الاختصاص فيما أطلق على المواقع المتبقية بالمواقع الأخرى، حيث نلاحظ إن المواقع العلمية المستخدمة من قبل الذكور تشكل ٥٦.٥% من مجمل المواقع المستخدمة من قبلهم بينما للإناث كانت ٣٨.٨٦% مما يعني وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث في استخدامهم للمواقع  $p=١٣.١٤٣$ ،  $\chi^2$  value=٠.٠٠١) و يلاحظ عدم وجود فروق معنوية بين المواقع المستخدمة وكلا من عدد أيام الاستخدام وعدد ساعات الاستخدام الأسبوعية والكليات التي يدرسون فيها. ولو حظ أن نسبة استخدام المواقع العلمية تزداد تدريجيا بتقدم السنوات الدراسية فكانت لطلبة السنة الأولى ٤٧.٩% في حين بلغت النسبة لأطباء الامتياز ٦٩.٧%.

جدول رقم ( ٦ ) النسبة المئوية للمواقع العلمية والمواقع الأخرى المستخدمة مقسمة حسب الجنس وعدد الساعات والكليات والسنة الدراسية.

الاختبار	المواقع		الخصائص
	العلمية عدد ( % )	الأخرى عدد ( % )	
$\chi^2$ p-value			الجنس ذكور إناث
١٣.١٤٣ ٠.٠٠١	٧١	٩٣ (٥٦.٥٠) (٤٣.٥٠) ١٠٤ (٣٨.٨٦) ١٦٤ (٦١.١٤)	
٠.٨٥٢	٠.٠٣٥		عدد أيام الاستخدام ٣ فأقل

		١٥٤ (٥٤.٠٠)	٤ فأكثر
		١٣٢ (٤٦.٠٠)	
		٨٠ (٥٥.٠٠)	
		٦٦ )	
		٤٥.٠٠ (	
٠.٣٠٠	١.٠٧٤		عدد ساعات الاستخدام الأسبوعية
		١٨٠ (٥٣.٠٠)	٧ فأقل
		١٥٩ (٤٧.٠٠)	٨ فأكثر
		٥٥ (٥٩.٤٠)	
		٣٨ (٤٠.٦٠)	
٠.٦٧٠	١.٥٥٢		الكلية
		١٠٢ (٥٤.٠٠)	الطب البشري
		٨٦ (٤٦.٠٠)	طب الأسنان
		٤٦ (٥٢.٠٠)	الصيدلة
		٤٣ (٤٨.٠٠)	الصحة العامة
		٦٧ (٥٤.٠٠)	
		٥٧ (٤٦.٠٠)	
		٢٠ (٦٣.٠٠)	
٠.٣٣٦	٥.٧٠٧		السنة الدراسية
		٦٥ (٤٧.٩٠)	الأولى
		٧٠ (٥٢.١٠)	الثانية
		٦٢ (٥٣.٠٠)	الثالثة
		٣٨ (٥٤.٤٦)	الرابعة
		٣٢ (٤٥.٥٤)	الخامسة
			الامتياز

	(٤٠.٠٠٠)٢٨	(٦٠.٠٠٠)٤٣	
	(٣٣.٠٠٠)٦	(٦٧.٠٠٠)١١	
	(٣٠.٣٠)٧	(٦٩.٧٠)١٥	

## الاستنتاجات والتوصيات:-

من الجدول رقم (١) وجد أن الذين لديهم روابط وصل بشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) داخل منازلهم تبلغ نسبتهم ٣٠.٣% وهي تعتبر نسبة جيدة قياسا بقصر الفترة الزمنية التي أدخلت خدمة الشبكة في ليبيا. لقد كانت نسبة الذين بإمكانهم استخدام الشبكة في أي وقت يشاءون هي ٢٢.٧% وهي تعتبر طبيعية وذلك لطبيعة الكليات التي يدرسون فيها والتي تتطلب الدراسة المستمرة. ووجد أن بعضا من الطلبة يتركون محاضراتهم الدراسية ويذهبون لاستخدام الشبكة إذ بلغت نسبتهم ١٧.١% من الطلبة المشاركين مما تشكل ظاهرة ملفته للنظر . ولوحظ أن ٧٨.٥% من الطلبة يستخدمون الشبكة لمدة ٧ ساعات فأقل أسبوعيا وكذلك فإن عدد الأيام الأكثر استخداما فيها للشبكة هما يومان اثنان في الأسبوع الواحد، إن عدد الساعات وعدد الأيام يعتبران مقبولان ضمن المعايير الموضوعية [١].

ومن الجدول رقم ( ٢ ) نلاحظ أن المواقع الأكثر زيارة من قبل الطلبة هي مواقع البريد الإلكتروني والمواقع الطبية والعلمية والبحثية والمواقع الدينية وان الأسباب التي تدعوهم لزيارة هذه المواقع هي ، إرسال الرسائل والمحادثات مع الأقرباء والأصدقاء وكذلك للحصول على البحوث العلمية والطبية والمعلومات الدينية والأخلاقية حيث أن أعمار هؤلاء الطلبة وطبيعة دراستهم تدعوهم لاستخدام مثل هذه المواقع بكثرة وهي مطابقة لما جاء ببعض البحوث المنشورة في البلدان الأخرى [١٠] .

من الجدول رقم ( ٣ ) تبين أن نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن الشبكة ٧ ساعات فأقل هي أكثر من نسبة الطلاب ، وأن الطلاب الذين يستخدمون الشبكة ٨ ساعات فأكثر هي أكبر من نسبة الطالبات وكانت الفروق معنوية بين الذكور والإناث وهذا ناتج من أن بإمكان غالبية الذكور الذهاب إلى مقاهي الإنترنت في أي وقت يشاءون حتى في ساعات الليل بينما يتعذر ذلك على الإناث ، وهو مرتبط أيضا بعدم توفر روابط وصل بالشبكة في منازل أغلب الطالبات، ونفس الكلام يقال بالنسبة لعدد الأيام حيث يلاحظ إن الطلاب الذين يستخدمون الشبكة لمدة ٤ أيام فأكثر هي أكبر من الطالبات، حيث لوحظ أن هنالك فرقا معنويا بين الطلاب والطالبات في عدد أيام استخدام الشبكة.

من الجدول رقم ( ٤ ) لوحظ أن معظم الطلبة وللسنوات الدراسية المختلفة يستخدمون الشبكة لمدة ٧ ساعات فأقل ولا توجد فروقا معنوية بين طلبة السنوات الدراسية المختلفة في عدد ساعات استخدام الشبكة. ونفس الكلام يقال فإن معظم الطلبة الذين استخدموا الشبكة ولفترات زمنية مختلفة يستخدمون الشبكة ٧ ساعات فأقل، و قد وجدت أن هنالك علاقة معنوية بين مدة الاستخدام بالسنين وعدد الساعات الأسبوعية. ولوحظ أن ٣٠% من الذين أجابوا من أن أهاليهم غير راضين من كثرة استخدامهم للشبكة كانوا يستخدموها مدة ٨ ساعات فأكثر مقابل ١٦% من الطلبة أجابوا أن أهاليهم راضون عن استخدامهم للشبكة لنفس الفترة الزمنية من الأسبوع. وهذا ناتج من خوف أهاليهم على مستواهم الدراسي وكذلك للكلفة المالية.

وقد لوحظ من الجدول رقم ( ٥ ) أن الطلبة عندما سئلوا عن أسباب إنهاءهم آخر اتصال مع الشبكة أجاب غالبيتهم أنه بسبب عدم وجود الوقت الكافي وهذه حالة طبيعية نظرا لطبيعة دراستهم ، وهو مؤشر يدل أيضا على أنه لولا الدراسة لأستمر هؤلاء الطلبة باستخدام شبكة المعلومات لفترة زمنية أطول.

الجدول رقم ( ٦ ) يشير إلى أن الطلاب أكثر استخداما للمواقع العلمية من الطالبات، إذ كانت الفروق معنوية بينهما مما يدل على أن الطالبات ليس لديهن

الرغبة للدخول إلى المواقع العلمية مقارنة بالطلاب. وكما انه ليس هنالك فرقا بين طلبة الكليات الأربعة من حيث استخدامهم للمواقع وهذه نتيجة منطقية لأن هذه الكليات تقريبا متشابهة من ناحية المواد الدراسية التي يدرسون فيها. وقد وجد أن نسبة استخدام المواقع العلمية تزداد بتقدم المرحلة الدراسية بسبب أن الطلبة في المراحل الدراسية المتقدمة يحتاجون إلى تقديم بعض البحوث والدراسات كبحوث التخرج مما يحثهم على الدخول إلى المواقع العلمية لغرض الإطلاع على البحوث المنشورة للاستفادة منها في تطبيق مشروع التخرج أو البحث . ولم يلاحظ وجود فروقا معنوية في نسبة المواقع العلمية بين الطلبة الذين يستخدمون الشبكة سواء ٣ أيام فأقل أو ٤ أيام فأكثر وكذلك بين الذين يستخدمون الشبكة ٧ ساعات فأقل أو ٨ ساعات فأكثر مما يجعلنا أن نحث الطلبة على التقليل من أيام وساعات الاستخدام حتى يتفرغوا إلى دراستهم الجامعية.

المصادر:

١- Jaeger, P., Betroth, J., & McClure, C. “The effects of the children’s internet protection act (CIPA) in public libraries and its implications for research: statistical, policy, and legal analysis”. Journal of the American society for information science and Technology, Vol.٥٥, No.١٣, pp.١١٣١-١١٣٩, ٢٠٠٤.

٢-Tsai CCM,Lin SS. “Internet addiction of adolescents in Taiwan: an interview study” . Cyberpsychol Behavior, ٣, pp.٢٣٧-٢٤٤, ١٩٩٨.

٣- Kraut,R.,Patterson, J.,Luundmark, V.,Kiesler , S., Mukopadhyay, T. & Scherlis, W. “ A social technology that reduces social involvement and psychological well-being ” . American Psychologist, Vol.٥٣٩, No.١٢, pp. ١٠١٧-١٠٣١, ١٩٩٨.

- ٤- Young, K.S., Rogers,R.C. “ The relationship between depression and internet addiction” *Cyber psychology an Behavior*, ١, pp. ٢٥-٣٦, ١٩٩٨.
- ٥- Baker L, Wagner TH, Singer S, Bundrof MK. “Use of the Internet and e-mail for health care information: results from a national survey”. *JAMA*, Vol. ٢٨٩, No.١٨, pp. ٢٤٠٠-٢٤٠٦, ٢٠٠٤.
- ٦- Ride out V. *How young people use the internet for heath information*, Kaiser Family Foundation, Menlo Park, ٢٠٠١.
- ٧- John C. Licciardone, Peggy Smith- Barbara & Samuel T. Coleridge “ Use of the Internet as resource for Consumer Health Information” *Journal of Medical Internet Research* , Vol. ٣, No. ٤, pp. ١٢٥-١٣٢, ٢٠٠١.
- ٨- John Powell “Internet information – seeking in mental health population survey” *The British Journal of Psychiatry*, ١٨٩, pp. ٢٧٣-٢٧٧, ٢٠٠٦.
- ٩- Dawson B. & Trapp R., *Basic and Clinical Biostatistics*, ٣rd ed, McGraw-Hill Book Co, Singapore, ٢٠٠١.
- ١٠- Truckle S., *Life on the screen: Identity in the age of internet*, Simon and Schuster, New York, ١٩٩٥.

### المستخلص:-

تهدف هذه الدراسة تقويم استخدام شبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت ) من قبل طلبة الكليات الطبية في جامعة العرب الطبية الواقعة في مدينة بنغازي -ليبيا. وقد شملت ٤٣٢ طالبا للفترة من ٣/١ لغاية ٣٠ /٤ /٢٠٠٦، حيث تم تصميم استبيان لهذا الغرض شمل عددا من الأسئلة ذات العلاقة بموضوع البحث. لقد وجد أن ٣٠.٣% من أفراد العينة لديهم روابط وصل بالشبكة وأن ٧٨.٥% من أفراد العينة يستخدمون الشبكة ٧ ساعات فأقل و ٦٦.٢% من الطلبة يستخدمون الشبكة ٣ أيام أو أقل في الأسبوع الواحد، ووجد من خلال هذه الدراسة أن المواقع الأكثر زيارة هي

البريد الإلكتروني والمحادثة، ثم المواقع العلمية، ثم المواقع الدينية. ووجدت فروق معنوية بين الطلاب والطالبات في عدد الساعات المستخدمة وكذلك في عدد أيام الاستخدام في الأسبوع. ولوحظ عدم وجود فروقا معنوية بين طلبة السنوات الدراسية في عدد ساعات استخدام الشبكة في الأسبوع الواحد، وقد كانت العلاقة معنوية بين مدة الاستخدام بالسنين وساعات الاستخدام الأسبوعية. كذلك وجدت فروقا معنوية بين الذكور والإناث في نسبة المواقع العلمية المستخدمة، وان نسبة المواقع العلمية المستخدمة تزداد بتقدم المراحل الدراسية.

#### Abstract:

This study aimed at assessing internet use by medical college's students of AL-ARAB MEDICAL UNIVERSITY, Benghazi-Libya. It is a cross-sectional study involving ٤٣٢ students in four different medical colleges from ١st March to the end of April ٢٠٠٦ by using a questionnaire questions. It found that ٣٠.٣ % of students used the internet at home, ٧٨.٥% used internet ٧ hours or less, and ٦٦.٢% used the internet ٣ days or less per week. The sites most frequently visited by students were, e-mail

and chatting sites; medical and Scientifics sites; and religion sites. It found that there was a significant difference between males and females according to the time spent and the days used per week. In addition, it found there are no significant differences between different academic years students according to the time spent per week. We found there are significant differences between the times spent and the duration using. There was a significant difference between males and females according to the amount of scientific Sites visited. The amount of scientific sites visite increased as the academic years increase.